المستقبل
AL-MUSTAQBAL
السبت 08-11-2008 العدد 3130
7

مثّل سليمان في افتتاح سلسلة ندوات في «اللويزة»

شمس الدين: شرعة الدولة دستورها والطائف

● شمس الدين متوسطاً المحاضرين في الندوة

إعتبر وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية ابراهيم شمس الدين أن «الدولة لا تزال مشروع الجميع ومطلب الجميع، وإنها لا تزال مشروعاً لم يتحول الى دولة بعد، ومن يريد أن يساهم في بناء الدولة ويريد أن يدخلها يجب أن يخضع لقوانينها وآلية عمل مؤسساتها الدستورية لا أن يتجاوزها أو يخالفها».

كلام شمس الدين جاء خلال تمثيله رئيس الجمهورية ميشال سليمان في الحلقة الافتتاحية لسلسلة ندوات تنظمها جامعة سيدة اللويزة والمركز العربي لتطوير حكم القانون والنزاهة بعنوان «بناء الدولة في لبنان».

حضر الندوة النائب عباس هاشم ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس مجلس شورى الدولة القاضي غالب غانم ممثلاً وزير العدل ابراهيم نجار، وغابي جبرايل ممثلاً وزير الاتصالات جبران باسيل، وفادي بركات ممثلاً رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون، والنائبان بيار دكاش وجيلبيرت زوين، والعقيد أنطوان فلتاكي ممثلاً قائد الجيش، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي جان فهد، والوزير السابق إدمون رزق، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، ونقيب المحامين السابق عصام كرم وفاعليات.

وأكد المدير العام للعلاقات العامة في الجامعة سهيل مطر «اننا ما زلنا نردد لازمة «بناء الدولة»، وكأنها نشيد أو شعار، أما التطبيق والتنفيذ العملي فسراب وأوهام»، لافتاً الى أنه من المعيب أن يبقى الانتخاب مرتبطاً بكمية من الزفت أو بزيارة تعزية».

وشدد رئيس جامعة سيدة اللويزة الأب وليد موسى على أن الدولة وحدها هي القادرة على حماية الحقوق والمحافظة على كرامة الإنسان، وعلى جعل القانون سيد الأحكام.

وتحدث وسيم حرب باسم المركز العربي، مشيراً الى أن «لبنان كما محيطه العربي، يعيش إشكاليات تتعلق بدولته وبنظامه السياسي».

أما غانم، فرأى «إننا لا نزال ننتظر، ومنذ ولادة لبنان الجديد ودستورنا، اكتمال الصورة وبلورة الخطوط التي تبنى عليها الدولة».

شمس الدين

وأشار شمس الدين الى أن «الدولة لا تزال مشروع الجميع ومطلب الجميع»، مؤكداً «ان الدولة ليست مشروعاً مستحيلاً في لبنان».

وأضاف «لا تبنى الدولة من دون شرعة لها، وشرعة الدولة في لبنان هي دستورها واتفاق الطائف فيها الذي توافق عليه اللبنانيون جميعاً، ومن يريد أن يدخلها يجب أن يخضع لقوانينها وآلية عمل مؤسساتها الدستورية، لا أن يتجاوزها أو يتملص منها أو يخالفها». ورأى «ان لا دولة بدون جيش، فهو عماد الدفاع عن الوطن ضد أي احتلال أو اعتداء».

وأكد أن «الدولة في لبنان لا تبنى بالالتفات الى الخارج، بل بالتوجه الدائم الى الداخل اللبناني».

وقال إن «الدولة تستمر عبر التجدد والتغيير، اللذين لا يكونان إلا عبر قانون انتخاب صحيح وطبيعي يسمح للجميع بتشارك السلطة ضمن القانون».

ورأى شمس الدين أن لبنان لا يقوم فقط على ثنائية المسيحية والإسلام بل على ثلاثية الديموقراطية والمسيحية والإسلام، والنظام الديموقراطي في لبنان متوافق عليه في اتفاق الطائف».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"